

## أثر استعمال إستراتيجية K.W.L في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في

مادة التاريخ العربي الإسلامي \*

قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء  
أ.عزیز كاظم نايف يحيى عبید ردام

\* مستل من رسالة ماجستير بنفس العنوان – ٢٠١٢

Effect of kwl.

strategy in the collection of the second middle grade students in the  
subject of Arab-Islamic history \*

Preparation

A. Aziz Kadhim Naif

Yahya Obaid Rdam al-Tai

Master of Mstl the same address 2012– \*

### خلاصة البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر استعمال إستراتيجية K . W . I . كفي تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي) ، و للتحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الآتية: - لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال إستراتيجية K . W . I وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية . للتحقق من ذلك اختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، واختار الباحثان عشوائيًا متوسطة (النهضة للبنين) في كربلاء المقدسة / ناحية الحسينية لتكون عينة للبحث، إذ بلغ عدد طلبتها (٦٦) طالبًا، وبواقع (٣٣) طالبًا في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وأجرى الباحثان تكافؤًا بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة وهي (درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ٢٠١٠-٢٠١١، والعمر الزمني محسوبًا بالشهور، ومستوى الذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات).

بعد تحديد المادة العلمية، المتمثلة بالفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط الذي أقرت تدريسه وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، صاغ الباحثان، أهدافًا سلوكية للفصول الثلاثة بلغ عددها (١٤٣) هدفًا، واعدًا خططًا تدريسية لمجموعتي البحث، وعرضًا نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي والتاريخ الإسلامي. أعد الباحثان اختبارًا تحصيليًا لقياس مستوى تحصيل الطلاب بعد إتمام التجربة، إذ تكون الاختبار من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وتحققًا من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتحققًا من ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب (ثانوية الوركاء للبنين) ، وقد كانت قيمة معامل الثبات (٠.٧٣) .

واستمرت التجربة ( ٩ ) أسابيع وبعد إنهاء التجربة طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث . ولتحليل النتائج استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين، معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الاختبار، معادلة (سبيرمان براون)، مربع كاي، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة معامل تمييز الفقرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرج حرية (64) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية k . w . l على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل في ضوء هذه النتيجة خرج الباحثان باستنتاجات عدة، منها اعتماد إستراتيجية k . w . l كفي تدريس مادة التاريخ ، وقدم توصيات عدة ، واقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية مماثلة للدراسة الحالية .

## Abstract

The research aims to identify the current (after the use of strategy k. W. L in the collection of the second middle-grade students in the subject of Arab-Islamic history), and to verify this objective the researchers formulated the hypothesis is the following

) between the 0.05 There is no difference statistically significant at the level of ( - average achievement scores of experimental group students who are studying the use of history strategy k. w. l and the average score for the collection of the control group students who are studying the same article in the traditional way

To check it chose the researchers determined experimentally a control part, and chose the researchers randomly medium (Renaissance Npn) in the holy city of Karbala / ٦٦hand Husseiniya to be a sample of the research, as the number of students ( students in each of the experimental and control groups ٣٣) students, and by

The researchers conducted two sets of parity between the students of several variables , ٢٠١٢-٢٠١١ in the research, namely, degrees of history for the previous academic year and chronological age measured in months, and the level of intelligence, academic achievement to parents, and educational attainment for mothers

After selecting the scientific material, of the first quarter and the second page of history the Arab-Islamic for Grade average of the approved teaching and Iraqi , coined the researchers, ٢٠١١- ٢٠١٠ Ministry of Education for the academic year target, promising plans for ١٤٣ targets behavior of the three chapters numbered teaching the two sets of research, and offer models, including a group of experts and specialists in teaching methods and measurement and evaluation, and educational psychology and Islamic history

Prepared researchers achievement test to measure the level of student achievement , paragraph a test of the type of ٤٠ after the completion of the experiment, as a test of multiple choice, and verification of the truthfulness after the presentation to a group of experts, arbitrators, and verification of stability applied to sample prospective students ( ٠.٧٣ (secondary Warka of Benin), has the value of the reliability coefficient weeks after the termination of the experiment the ٩ And continued the experiment researchers applied the achievement test to students dimensional sets of research. To analyze the results the researchers used the following statistical methods: (Altaúa test for two independent samples, correlation coefficient (Pearson) to calculate the stability of the test, equation (Spearman Brown), chi square, the equation of the difficulty of the paragraph, paragraph discrimination coefficient equation

The study found the following results

• There is a difference statistically significant at the level of significance and in favor of the experimental group which studied the use of strategy k. w. l to the control group, who studied in the traditional way of collection

In light of this result came out the conclusions of several researchers, including the adoption of a strategy k. w. l in the teaching of history, and made several recommendations, and suggested that future researchers conduct studies similar to the current study

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث:

إن واقع التدريس في مدارسنا اليوم قائم على تعليم الحقائق وتقييم تذكرها، أكثر من التركيز على الفهم العميق وإدراك العلاقات، فالمعرفة غاية في حد ذاتها دون الاهتمام بتنمية التفكير لدى الطلبة. (المزروع: ٢٠٠٦، ٥)، كذلك قلة تهيئة فرص تعليمية للطلبة تساعدهم على القيام بمهام ونشاطات ذهنية مبنية على التساؤلات الذاتية وحل المشكلات. (الغريبي: ٢٠٠٧، ٢٥)

وبما إن مادة التاريخ احد المواد الدراسية التي يواجه تدريسها الكثير من المشاكل من حيث محتواها بما يتضمنه من مفاهيم وحقائق يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة مجردة، لأنها تتسم بالبعد المكاني والزمني، وتدريسه قائم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، والدور الأكبر فيها على المدرس، أما الطلبة فهم متلقون لما يقوله مما أدى الى قلة استجابة ومشاركة غالبية الطلبة وشعورهم بالملل وفقدان الفائدة من دراسته. (الجمال: ٢٠٠٥، ٢٥ و ١٣٣) (حلاق: ٢٠٠٦، ٨٩)

لذا لابد من مراجعة أساليب تدريس التاريخ والأخذ بالأساليب التربوية الحديثة المبنية على طبيعة الطلبة وحاجاتهم النفسية والتعليمية والاجتماعية كي يشاركوا مشاركة فعالة في العملية التعليمية. (Dorothy, 1989, p177)

وعلى وجهه وزارة التربية في العراق الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس لتجربتها والانتفاع بالصالح منها. (وزارة التربية: ١٩٨٧، ١٨) وأكدت الندوة المنعقدة في بغداد سنة (١٩٩٣) على الإسهام في تطوير العملية التدريسية والتربوية، عن طريق فتح دورات التأهيل والتطوير للمدرسين وفتح دورات التعليم المستمر، والاطلاع على طرائق التدريس وأساليبه بما يتلاءم والنقد العلمي والمعرفي، وتحفيز مشاركة الطلاب في الدرس، وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي. (جامعة بغداد: وقائع الندوة، ١٩٩٣، ١٨)

ومن الدراسات التي تناولت مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة التاريخ، دراسة (المسعودي، ٢٠١١، ١٠٤) و (الدعيمي، ٢٠١١، ٨١) والتي أرجعت السبب إلى الطريقة التقليدية المعتمدة في تدريس مادة التاريخ، وكشفت نتائج دراسة (القيسي وغانان، ١٩٩٨) إن سبب رسوب طلبة المدارس الثانوية في العراق، هو قلة استعمال الإستراتيجيات الصحيحة للتعلم والدراسة. (القيسي وغانان: ١٩٩٨، ٦٤)

وفضلاً عن ذلك قام الباحثان باستطلاع آراء عدد من مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط من خلال اخذ عينة عشوائية مكونة من ٢٥ مدرس، عن طريق تقديم استبيان مفتوح بسؤال محدد (هل تعتقد إن الطريقة التقليدية مناسبة في الوقت الحاضر في تدريس مادة التاريخ؟ إذا كانت الإجابة كلا اذكر الأسباب) ، تبين للباحثان ما يأتي:

- إن مشكلة تدريس التاريخ ليست مشكلة (كم) ولكنها مشكلة (كيف) ومن ثم ليس الحل أن نزيد عدد الحصص الدراسية وإنما من خلال اختيار الطريقة التدريسية المناسبة.
  - قلة كفاءة أطريقه التقليديه في مواجهة التقدم والتغير في مجال التدريس وعدم ملائمتها للفلسفة التربوية الحديثة .
  - قلة معرفة وإطلاع مدرسي التاريخ على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي : " هل استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس كإستراتيجية K.W.L تؤثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي ؟ "

### ثانياً: أهمية البحث:

التربية علمٌ موضوعه الإنسان، والإنسان صانع العمران، وفي هذا العلم يفعل الحاضر بالماضي، ويتولد المستقبل من الحاضر في سلسلة مخاضات لا تتوقف والزمن عنصرٌ من عناصر التكوين في التربية، والذين يغفلون الزمن أو يتغافلون عنه في هذه العملية المعقدة يحكمون من حيث لا يشعرون بإمكان وقف عملية المخاض المستمر في الوجود الإنساني. (رضا: ١٩٨٧، ٧)

وتؤدي التربية دوراً أساسياً في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والاتجاهات والمهارات لتجعل منه إنساناً قادراً على التكيف الاجتماعي ، ومسهماً في تحسين أمور مجتمعه . (بشارة: ١٩٨٣، ٥)

واعتمدت التربية الحديثة على مبادئ مهمة تجمع التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة والثقافة والإعداد العام النظري والمهني ، وأصبحت تتناول مختلف بيئات الإنسان المدرسية والأسرية وغيرها، فتهتم بالإنسان أفقياً في بيئاته كلها وعمودياً في مراحل حياته كلها ، لتساعده على أن ينمو بنفسه نمواً متكاملأ في ضوء استعداداته وقدراته وكفاءاته ومواهبه تدعيماً لكل منها، وتعتمد هذه التربية على جميع النشاطات الفلسفية والأدبية والعلمية والمهنية والرياضية، ولا يقتصر العمل التربوي على تحديد قالب واحد ينحصر في إطاره الجميع . (زيغور: ٢٠٠٦، ٨) ، كما تهدف إلى إكساب الطالب المهارات التعليمية بشكل تدريجي ومنظم مما يسهل على الطالب إكسابها عن طريق التعلم . (جرادات وآخرون: ٢٠٠٨، ١٧)

والتعليم جزء من التربية ومن وسائلها المهمة في تحقيق أهدافها ، إذ يقوم بدور مهم في تحقيق التعلم ، والحاجة إلى تنظيم عملية التعليم من الضرورات الواجبة التي يفرضها تقدم البشرية فالنهضة في العالم المتقدم تأتي إلا من خلال العناية بالتعليم والمناهج الدراسية ، والتعليم بوصفه نشاطاً اجتماعياً وإنسانياً يجب أن يسهم به كل من المدرس والطالب ضمن العملية التعليمية التي تحدث داخل وسائل التربية الصحيحة والمنظمة التي تعتمد على المنهج والتدريس والتقويم . (الفتلاوي: ٢٠٠٣، ٣١)

والمدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تتخذ من التعليم لتحقيق هدفين الأول : الإعداد العلمي والفني للحياة والثاني : إعداد الطلبة للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه وهذا من خلال المناهج التي تدرس فيها . (ألفقي: ١٩٩٤، ٩-١٠)

والتاريخ من المناهج الدراسية الذي ينبغي أن ينال قدرا كبيرا من الدراسات بهدف تطوير أساليب أو طرائق تدريسه، فهو من المواد الاجتماعية التي تهتم بدراسة الشعوب والعلاقات الإنسانية من جهة ، وعلاقة الإنسان بالبيئة من جهة أخرى. (ألفاني: ١٩٧٤، ٥) (الأمين: ١٩٨٠، ٦٦)

ونظراً للنمو الهائل للمعارف أصبحت الحاجة ملحة لإحداث تغيير كبير في المناهج وأساليب التدريس ومن مظاهر هذا التغيير استعمال طرائق واستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس والدور الجديد للمدرس والمشاركة الفعالة للطلبة في العملية التربوية، من أجل بناء طالب جديد منسجم مع مبادئ التحولات المعرفية السريعة التي يشهدها العالم. (الخرجي: ٢٠٠٣، ٢)

إن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعلم متنوعة وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية . (مرعي والحيلة: ٢٠٠٢، ٢٥)

إذ إن من متطلبات مهنة التدريس أن يقف المدرس على المعرفة الحديثة واستراتيجيات التدريس الناجحة ، ومن مهام المدرس المستقبلي هو أن يكون صانع للتغيير في طرائق التدريس وتحديث وابتكار أساليب حديثة في التدريس. (الهاشمي والعزاوي: ٢٠٠٩، ٣٥)

وتأتي أهمية الطريقة الجيدة من خلال فاعليتها في استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة ، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم للتعليم. (العزاوي: ٢٠٠٩، ١٤٥-١٤٦)

وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة نقلت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المدرس إلى عملية تعليمية اهتمت بالطالب الذي يعد في هذه الحالة مركزا للفعاليات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، وإن التعليم في هذه الحالة يكون أكثر مقاومة للنسيان فضلا على إنها تساعد الطالب على التعلم الذاتي. (الملحم: ٢٠٠٦، ٤٢٥)

ومن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس هي (استراتيجيات ما وراء المعرفة) وتبرز أهمية هذه الإستراتيجيات بأنها إستراتيجيات يعتمدها المتعلم بوصفه كائن ذاتي التنظيم ومفكر يستطيع تقويم نفسه وغيره وتوجيه سلوكه نحو أهداف معينة ، فإن المتعلم المنظم ذاتياً هو الذي يمتلك إستراتيجيات ما فوق المعرفة حول الذات ، وإستراتيجيات ما فوق المعرفة حول طبيعة المهمة التعليمية ، ومعرفة ما فوق المعرفة بالإستراتيجيات المناسبة لتحقيق الهدف التعليمي ، ولأهمية هذه الإستراتيجيات ، فقد اهتم العديد من الباحثين بتدريب الطلبة وتعليمهم هذه الإستراتيجيات ، أما بصورة مباشرة (برامج تعليمية) أو بصورة غير مباشرة (من خلال المحتوى الدراسي) ، إذ ذكر (Schraw & Denison , 1994) إن تعلم هذه الإستراتيجيات يؤدي إلى تحسن في أداء الطلبة في المواقف التعليمية. (محمد ، ٢٠٠٤ ، ٩)

ومن اهم استراتيجيات ما وراء المعرفة هي إستراتيجية(K.W.L) (ماذا اعرف .ماذا أريد . ماذا تعلمت) ولهذه الإستراتيجية أهميتها في التدريس حيث تعمل على تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق لربطها بالمعلومات الجديدة من أجل أن يكون هناك معنى للتعلم، فهي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وقدرته على أن يخطط ويراقب ويقوم عملة ذاتيا.(الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨، ١٥٩)

كذلك لإستراتيجية (K.W.L) أهمية كبيرة في التدريس من خلال إثارة تفكير الطلاب فهي تعمل على تعزيز عملية طرح الأسئلة والتفكير المستقل فهي تدريهم على وضع أهداف للموضوع من خطواته (ماذا اعرف عن الموضوع ، ماذا أريد أن اعرف عن الموضوع، ماذا تعلمت من الموضوع) ، ومن خلال هذه الخطوات فهي تعمل على تقديم أو توفير فهماً شمولياً وذا معنى وذاتياً من قبل الطالب نفسه للموضوع الدراسي . (نوفل: ٢٠٠٧، ٢٥،

وتتميز إستراتيجية (K.W.L) عند استعمالها في التدريس بما يلي:

- ١) إنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتؤكد على مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.
- ٢) تمكن الطالب من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم .
- ٣) يمكن استخدامها مع الطلبة في بداية العام الدراسي لتحديد ما يريدون تعلمه ومن ثم موازنة ذلك بما تعلموه في نهاية الدراسة .
- ٤) تنشط المعرفة السابقة وتثير فضول الطلبة في التفكير وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها .
- ٥) يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وجميع مواد التعلم.
- ٦) تمكن الطلبة من تقرير ما يتعلموه وقيادة أنفسهم في عملية التعلم

وقد أجريت العديد من الدراسات حول استعمال إستراتيجية (K.W.L) لاسيما في التحصيل والفهم والاستيعاب القرائي ، وقد أثبتت هذه الإستراتيجية فعالة في تحقيق الفهم والتعلم ذي المعنى . (عطية : ٢٠٠٩ ، ٢٥٢-٢٥٣) ، وإستراتيجية (K.W.L) أهمية كبيرة في تدريس موضوع معين من خلال ما تبرزه من مهارات متعددة للطالب مثل مهارة طرح الأسئلة وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وتنمية مهارات البحث والاستقصاء وتنمية مهارات القراءة والكتابة ، بالإضافة إلى إن استخدام هذه الإستراتيجية يهدف إلى تحديد الهدف من الموضوع وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة ، وجمع وترتيب المعلومات وعرضها بصورة بصرية ، حيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية ، والباحث عن المعرفة والمخطط والمقوم لمعلوماته، من خلال دور المدرس المرشد والموجه للمعرفة ، وهذا يكون من خلال المهارات التي تقدمها إستراتيجية (K.W.L) كونها احد استراتيجيات ما وراء المعرفة . (امبو سعدي والعريمي: ٢٠٠٨، ١٥٢)

واستنادا إلى ما تقدم تبرز أهمية هذا البحث في المسوغات التالية:

- ١) تجريب الاستراتيجيات الحديثة للثبوت من فعاليتها ومنها إستراتيجية (K.W.L) في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ.
- ٢) عدم وجود دراسة عراقية حسب علم الباحث تناولت إستراتيجية (K.W.L) في مادة التاريخ. إسهام متواضع في رفد المكتبة المحلية .

### ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر استعمال إستراتيجية (K.W.L) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

### رابعا: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يُدرسون مادة التاريخ باستعمال إستراتيجية (K.W.L) وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

#### خامساً: حدود البحث:

- 1- الحدود المكانية: العراق \_ محافظة كربلاء ، وتم تطبيق تجربة البحث في متوسطة النهضة للبنين في ناحية الحسينية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة .
- 2- حدود بشرية : عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط .
- 3- حدود موضوعية : كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية العراقية واختار الباحثان منه الفصل الأول والثاني .
- 4- حدود زمنية : العام الدراسي ( 2011- 2012 م )

#### سادساً : تعريف المصطلحات:

##### أ: الإستراتيجية : عرفها كل من

- 1- وعرفها اولفر ( Oliver, 1977 ) بأنها :مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة لتعلم ما يرمي إليه المنهج.( Oliver, 1977, P. 194 ).
  - 2- عَرَفَهَا (الحيلة، 2003) بأنها : ((مجموعة إجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف مُعيّن ، إنها خطة موجهة نحو هدف مُعيّن)). ( الحيلة : 2003، 77 ) .
  - 3- عرفها (الهاشمي والدليمي ، 2008) بأنها: ((هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يخطط لها المدرس لتنفيذ التدريس من اجل تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء الإمكانيات المتوفرة باستخدام الطريقة والأسلوب المناسب )) .(الهاشمي والدليمي: 2008، 225)
- التعريف الإجرائي للإستراتيجية: الخطة المرسومة من قبل الباحث والتي تشمل مجموعة من الإجراءات والوسائل لغرض تنفيذ أهداف تعليمية محددة ولمدة زمنية محددة عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.

##### ب - إستراتيجية (K . W . L) عَرَفَهَا كل من:

- 1- (بهلول ، 2004) بانها ( أنها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يستعان بها في تدريس القراءة والفهم القرائي ، حيث تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة) .(بهلول: 2004، 183)
- 2- وعرفها (عبد السلام، 2006) بأنها: ((إستراتيجية تفترض إن المعنى يبني عن طريق المتعلم من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والقديمة الموجودة في الذاكرة)). (عبد السلام: 2006، 114).
- 3- وعرفها (عطية، 2009) بأنها: ((إستراتيجية من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتضمن قدرة الطالب على تحديد ما يعرف عن الموضوع وما يريد إن يعرفه وماذا ، ووعي القارئ بالعمليات الذهنية التي تُبدل في الموقف القرائي، وتقوم على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم واستثمارها في عملية التعلم الجديد ويرمز له بالرمز KWL )) (عطية: 2009: 171)
- 4- وعرفها (عبد الباري، 2010، ) بأنها: ((نمط من الخرائط المعرفية من حيث كونها نشاطاً بصرياً للمعلومات الواردة في النص المقروء ، إذ يُحدد الطالب قبل أن يندمج في قراءة النص الموضوع ما يعرفه عن الموضوع ، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع ؟ ويقول لنفسه بعد دراسة الموضوع ما الذي تعلمته ؟ )) .(عبد الباري ، أ : 2010: 22)

**التعريف الإجرائي لإستراتيجية(K W L):** ((هي مجموعة الإجراءات والخطوات التدريسية التي استعملها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية ، والتي تسير وفق ثلاث مراحل يحدد فيها الطالب ما يعرفه عن الموضوع وما يريد معرفته وماذا تعلم من دراسة مواضيع الفصل الأول والثاني من مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني متوسط في العراق.))

### **ج :التحصيل: عرفه كل من:**

- ١- وعرفه (الصالح، ٢٠٠٤): ((بأنه المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس)).(الصالح: ٢٠٠٤، ٢٦)
- ٢- (سماره والعديلي ، ٢٠٠٨): ((بأنه المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية معينة)).(سمارة والعديلي: ٢٠٠٨، ٥٢)
- ٣- وعرفه (النجار ، ٢٠١٠): ((بأنه المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة)).(النجار: ٢٠١٠، ٨٥)
- ٤- وعرفه ويبستر (Webster, 1981): بأنه: نما ينجزه الطالب كما ونوعا ضمن فصل دراسي معين .  
(Webster, 1981: p16)

التعريف الإجرائي للتحصيل: المقياس الكمي لما يحصل عليه طلاب مجموعتي البحث الحالي من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث تبعاً للمحتوى التعليمي للفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط ويطبق في نهاية تجربة البحث.

### **د : التاريخ:عرفة كل من:**

- ١- عرفه (السخاوي، ت ٩٠٢هـ): بأنه: ((فن يبحث فيه من وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت بكل مكان في العالم)).(السخاوي، ١٩٦٣: ١٧)
- ٢- وعرفه (الحسيني، ت ١٠٦٧هـ): (( معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم وإلى غير ذلك)).(حاجي خليفة: ١٩٨٢: ج ١: ٢٧١)
- ٣- (ابن خلدون، ١٩٧١) بأنه: ((ال عمران البشري والاجتماعي والإنساني وبيان ما يلحقه من العوارض والأحوال)).(ابن خلدون: ١٩٧١، ٢٥١)
- ٤- وعرفه هوكيت ( Hokett,1968) بأنه: السجل المكتوب للماضي أو للأحداث الماضية  
(Hokett,1978,p:138).

**التعريف الإجرائي لمادة التاريخ العربي الإسلامي:**((المحتوى التعليمي لكتاب تاريخ الدولة العربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط والذي درست منه الفصل الأول والثاني لطلاب مجموعتي البحث ، والذي أقرت تدريسه وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م.))

هـ : الصف الثاني المتوسط: السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في العراق والتي تتكون من ثلاث صفوف، الأول والثاني والثالث المتوسط وتأتي هذت المرحلة الدراسية بعد المرحلة الابتدائية مباشرة ، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية وعلمية.(جمهورية العراق : ١٩٨٤، ٨٨)

### **الفصل الثاني/ خلفية نظرية ودراسات سابقة**

## خلفية نظرية :

### أولاً : ما وراء المعرفة Metacognitive realization

شهدت منظومة التربية في العصر الحالي تغيرات عديدة ، وازداد الاهتمام بعملية التعلم والتعمق في فهمها وتفسيرها والتأمل فيها، من هذا المنطلق ظهرت استراتيجيات جديدة تسعى إلى اكتساب المتعلم القدرة على التفكير في التفكير، والتي تدعى باستراتيجيات ما فوق المعرفة ، و ما وراء الإدراك، والميتا معرفية وما فوق المعرفة ، والتفكير في التفكير والوعي بالتفكير . (العتوم وآخرون: ٢٠٠٥ ، ٢٣٢)

ان الجذور التاريخية لمفهوم ما وراء المعرفة ترجع الى (سقراط) وأسلوبه في الحوار والجدل ثم الى (افلاطون) ، واستمر تطور هذا المفهوم في مطلع الثمانينات اذ قدمه العالم الاميركي (فلافل flavell) بصورته الحالية ، وهي التفكير في التفكير، وتأملات عن المعرفة ، ووعي الفرد بالعمليات المعرفية وميكانيزم التنظيم المستخدم لحل المشكلات، وان ما وراء المعرفة مركزها القشرة المخية ولذلك فهي خاصة بالإنسان ، وهي مفهوم يستخدمه العلماء النفسيون للإشارة الى الوعي بعمليات التفكير.(عفانة والخز ندار: ٢٠٠٩ ، ١٢٢) (عطية: ٢٠١٠ ، ١٣٨-١٣٩)

و ما وراء المعرفة هي تأملات عن المعرفة او التفكير فيما نفكر به وكيف نفكر ويرتبط هذا المفهوم بثلاث صنوف من السلوك العقلي وكالاتي:

- ١) معرفة الشخص عن عمليات تفكيره ومدى دقته في وصف تفكيره وما يفكر به.
- ٢) تحكم الشخص وضبطه الذاتي ومتابعته لما يقوم به عند انشغاله بعمل ذهني.
- ٣) مدى تأثر طريقة تفكير الشخص بمعتقدة وحدسه ووجدانه فيما يتعلق بالمجال الذي ينشغل به ذهنه. (عبيد : ٢٠٠٩ ، ٢١٧)

ويُحدّد ( أبو جادو ونوفل: ٢٠١٠ ) مفهوم ما وراء المعرفة بقول لأفلاطون:

((عندما يفكر العقل فإنه يتحدث مع نفسه)). (أبو جادو ونوفل: ٢٠١٠ ، ٣٤٣)

وأنّ معرفة ما فوق المعرفة تتكون من ثلاثة عناصر هي :

١- معرفة الفرد (المتعلم) : وتشمل كل ما تفكر به حول طبيعتك وطبيعة غيرك من الآخرين المعالجين للمعرفة

٢- معرفة المهمة : وتهتم بالمعلومات المتوافرة للمتعلم خلال العملية المعرفية، وكيفية إدارة العمليات المعرفية .

٣- معرفة الإستراتيجية : وتتعلق بالكميات الهائلة من المعلومات التي يمكن اكتسابها وطريقة خزنها في الذاكرة ، من خلال معرفة واختيار الاستراتيجيات الفعّالة في تحقيق الأهداف الرئيسية والثانوية ، مثل حفظ المعلومات

تحتاج الانتباه والتكرار.(أبو سعدي والبلوشي: ٢٠٠٩ ، ٤٢٧-٤٢٨)(محمود ومصطفى: ٢٠١١ ، ١٤٦)

ويذكر لنا (عبيدات وابو السميد: ٢٠٠٧ ) ان ما وراء المعرفة هي مهارات عقلية معقدة تُعدّ من أهم

مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وتقوم بمهمة السيطرة على نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل

المشكلة واستخدام القدرات المعرفية بفاعلية ، وتنمو مع العمر والخبرة.(عبيدات وابو السميد: ٢٠٠٧ ، ٢٢٩)

وقد بيّن (أبو جادو ونوفل : ٢٠١٠) بأن ما وراء المعرفة هي تحسين قدرة الطلبة على التذكر وتساعدهم على

التفكير وذلك بتوظيف الاستراتيجيات التي تطور عمليات التذكر لديهم ، لذلك أطلق عليها ما وراء الذاكرة.(أبو

جادو ونوفل: ٢٠١٠ ، ٣٤٣) ويضيف (العتوم وآخرون: ٢٠٠٥) أنّ (Flavell , 1979) قد ميّز بين التفكير ما

وراء المعرفي وبين الأنواع الأخرى من التفكير ، بالنظر إلى مصدر ما وراء المعرفة والتي ترتبط بما يعرفه

المتعلم من تمثيل داخلي لهذه الحقيقة وتتضمن التمثيل الداخلي ( كيف تعمل ؟ وكيف يشعر المتعلم بها ؟ )  
وبذلك فإن ما وراء المعرفة تشتمل على مراقبة فعّالة ، يتبعها تنظيم وتنسيق لإجراء ما وراء المعرفة لتحقيق  
أهداف المعرفة والحكم على ما إذا كان المتعلم يعرف أو لا يعرف إنجاز المهمة . ( العتوم وآخرون: ٢٠٠٥ ،  
٢٣٢ )

### ثانياً: مهارات استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي :

يصنف ستيرنبرج ( Sternberg, 1986 ) مهارات ما وراء المعرفة إلى ثلاث مهام رئيسية وكالاتي:

- ١- مهارة التخطيط ٢- مهارة الضبط أو المراقبة ٣- مهارة التقييم .  
( سعادة: ٢٠٠٦ ، ٨٠٠ ) وهذا ما أكده أيضا ( محمود: ٢٠٠٦ ، ١٨١ )  
وحاول بعض التربويين أمثال ( هيلر Hellar ١٩٨٨ ) و( باير Bayer ، ١٩٨٧ ) تحديد ما تتطلبه كل مهارة  
منها ب :

١- اليقظة والوعي :وهي وعي الطالب لما يوظفه من عمليات عقلية في أثناء معالجته للمهمة الملقاة على

عائته ، وهي تتطلب :

- معرفة الطالب لهدف المهمة .
- وعيه لما تتطلبه من أعمال ومسؤوليات .
- وعيه للعلاقة التي تربط بين هذه الأعمال .
- وعيه لما يوظفه من عمليات عقلية لمعالجتها .
- وعيه لما يوجد في ذاكرته من معرفة وخبرات سابقة .
- اختيار إستراتيجية التنفيذ .
- ترتيب تسلسل العمليات أو الخطوات (تنظيم المتعلم لمعلوماته السابقة)
- تحديد العوائق المحتملة .
- تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء .
- التنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة .

٢- التحكم والضبط أو (المراقبة) :وهي قدرة الطالب على مراقبة نفسه خلال معالجته للمهمة واختيار مستوى

أدائه، وفحصه لمدى تعلمه لها بغية التعرف على ضعفه وقصوره ونقاط قوته ونجاحه . وتتضمن:

- الاحتفاظ بالهدف في بؤرة اهتمام الفرد

- الحفاظ على تسلسل الخطوات

- معرفة متى يتحقق هدف فرعي

- معرفة متى يجب الانتقال الى العملية التالية

- اختيار العملية المناسبة التي تنتبع في السياق

- اكتشاف المعوقات

٣- التنظيم أو التشريع (التقويم) :وتعني حكم الطالب على مستوى إنجازه ومدى تقدمه ونجاحه في العمل ،

وتتضمن :

- تقييم مدى تحقق الهدف .

- الحكم على مدى صحة ودقة النتائج .

- تقييم مدى مناسبة الأدوات والنشاطات التي اعتمدت لتحقيق الهدف .

- تقييم مدى النجاح في التغلب على الصعوبات.
- الحكم على مدى فاعلية الخطة لمعالجة المهمة. (دروزة : ١٩٩٥ - ، ٨٤-٨٥) (عبد السلام: ٢٠٠٦، ١٣٣) وقد نظم (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧) مخطط خاص بالمهارات الثلاثة والأسئلة التي يمكن إن يطرحها المتعلم على نفسه ، وكالتالي :

#### مخطط - ١ - مهارات ما وراء المعرفة ومتطلباته

التخطيط ( قبل أداء المهمة )	المراقبة ( أثناء أداء المهمة )	التقويم ( بعد أداء المهمة )
١- ما المعرفة السابقة التي يمكن أن تساعد في هذه المهمة ؟	١- كيف أعمل ؟ ٢- هل أنا في المسار الصحيح؟	١- هل طريقة تفكيري زودتني بأقل أو أكثر مما كنت أتوقع ؟ ٢- ما الذي عملته مختلفاً ؟
٢- في أي اتجاه أريد أن يأخذني تفكيري ؟	٣- كيف يمكن أن أكمل ؟	٣- إلى أي درجة يخدمني هذا المسار من التفكير في المشكلات الأخرى ؟
٣- ماذا علي أن أعمل أولاً ؟	٤- ما هي المعلومات المهمة التي يجب أن أتذكرها ؟	٤- هل أنا بحاجة للرجوع في المهمة لسد الثغرات في فهمي أو إضافة فهم جديد ؟
٤- لماذا قرأت هذا الجزء ؟	٥- هل تحركت في مسارات مختلفة؟	
٤- كم من الوقت أحتاج لإنجاز المهمة ؟	٦- ما الأشياء التي أحتاج عملها إذا لم افهم المطلوب ؟	

( العتوم وآخرون: ٢٠٠٧ ، ٢٨١ )

#### ثالثاً: أهميه استراتيجيات ما وراء المعرفة:

- يرى الباحثان من الضروري الاهتمام بتعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة وذلك لما لها من الأهمية الكبيرة. وهذا ما أكده (الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨) و (عطية : ٢٠١٠) من خلال ما يأتي:
- ١- زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على ان يخطط ويراقب ويقوم تعلمه الخاص وبالنتيجة فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعليم المختلفة.
  - ٢- الانتقال بالطلبة من مستوى التعليم (الكمي والعددي) إلى مستوى التعليم (النوعي) الذي يستهدف إعداد المتعلم وتأهيله باعتباره محور العملية التعليمية.
  - ٣- تعد النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة دليلاً واضحاً على أهميتها التطبيقية ، وتتجلى هذه الأهمية التطبيقية بالنقاط التالية:
  - أ- تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم، وتحملهم مسؤولية اختيار العمليات العقلية المناسبة للموقف المقدم إليهم.
  - ب- وجود علاقة ايجابية بين معرفة الطلبة لطريقة تفكيرهم وبما يستخدمونه من عمليات وقدرتهم على استخدامها.
  - ت- زيادة تفحص الطلبة لكل ما يقررونه ونقده.
  - ث- تجعل الطلبة قادرين على مواجهة الصعوبات في أثناء التعلم، وإعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية التي يستخدمونها.

- ج- تساعد المتعلم على القيام بدور ايجابي أثناء مشاركته بعملية التعليم.  
 ح- تساعد في انتقال اثر التدريب.  
 خ- زيادة تحكم الطلبة فيما اكتسبوه من معارف وتوليد أفكار جديدة.  
 د- يمثل استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة أعلى مستويات النشاط الإنساني الذي يبقي على وعي الطالب لذاته واستخدام المعرفة .

(الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨، ٥٢-٥٣) و(عطية :٢٠١٠، ١٤٧)

#### رابعاً: دور المدرس في تعليم مهارات التفكير فوق المعرفي :

يشير ( محمد ومصطفى: ٢٠١١) إلى أهمية دور المدرس في تعليم استراتيجيات التفكير فوق المعرفي وذلك بإتباع خطوات عدة تتمثل بالتالي:

- التخطيط للإستراتيجية الواجب إتباعها
- عرض الإستراتيجية على الطلبة من خلال عملية النمذجة
- توجيه الطلبة لممارسة هذه الإستراتيجية عملياً من خلال مراقبة أدائهم
- حصول الطلبة على التغذية الراجعة . ( محمد ومصطفى: ٢٠١١ ، ١٤٣)

#### سادساً: إستراتيجية (K . W . L)

##### ١ ) تعريفها ومفهومها:

وهي من استراتيجيات التدريس الفوق معرفي وسميت بإستراتيجية (بناء المعنى) وتقوم على مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد عملية التذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات والتفكير وباقي العمليات العقلية المعرفية الأخرى وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم. (محمد: ٢٠١٠، ٥٥) ،وقد تعددت تسميات إستراتيجية (K.W.L) فسميت بإستراتيجية (( الجدول الذاتي، الجدول ألفهمي، المخطط العقلي، وخرائط المعرفة، وإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، والتنظيمات المعرفية، والمنظور ألفهمي أوالمُخطَط ألفهمي)) .  
<http://olc.apsd.sk.ca>

وُنسب إستراتيجية (K-W-L) إلى (دونأوجل OgleDona) في الولايات المتحدة الأمريكية وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وقدمتها (دونأوجل) ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها عام (١٩٨٦) في الكلية الوطنية للتعليم في ايفانستون - أمريكا ، ويقوم التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم واستثمارها في عملية التعلم الجديد ، لذلك فإن المعرفة السابقة لدى المتعلم تعد نقطة الانطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها ، وتعمل هذه الإستراتيجية على تمكين المتعلمين من تكوين تعلم ذي معنى عند دراستهم المادة المطلوب تعلمها.(عطية:٢٠٠٩، ب،١٧٢) (أبو جادو ونوفل :٢٠١٠، ٨٠) ، ويطلق عليها إستراتيجية(الجدول الذاتي) ، وهي تشمل ثلاث مراحل(ماذا اعرف ؟ ماذا أريد؟ ماذا تعلمت ؟) وتساعد هذه الإستراتيجية على استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع ، وتوضيح الغرض من الموضوع ، ومراقبة وتقويم الفهم لدى المتعلم وتوسيع الأفكار بعد الانتهاء من عرض الموضوع . وتوضح مراحلها بالمخطط التالي:

#### مخطط ٢- (مراحل إستراتيجية فوق المعرفية(K-W-L))

ماذا تعلمته بالفعل What I Learn ?	ماذا أريد أن أعرف ؟ What I Want to Know ?	ماذا أعرف ؟ What I Know ?
--------------------------------------	--	------------------------------

وهي تفرض (أوغل) أن المعنى يبني عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والقيمة ( السابقة) في ذاكرة الطالب .

(مارزونا ووبيكرنج: ١٩٩٧ ، ١٠٨)

وأكدت (دونا أوغل) بان إستراتيجية (K-W-L) مؤثرة وتساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه قبل ان يندمج الطالب (في أو أثناء تدريس المدرس موضوع معين ، أو الإنصات لمحاضرة ما ، أو مشاهدة فيلم ) وتقترح (اوغل) ان يحدد الطالب ما لذي يعتقد ان يعرفه عن الموضوع ؟ وماذا يريد ان يعرف عن الموضوع ؟ وبعد العرض أو الاستماع أو الملاحظة يحدد الطالب ما الذي تعلمه من الموضوع ، وتقوم هذه الإستراتيجية على تقييم الخبرات السابقة التي يمتلكها الطلاب عن موضوع ما ، ومدى استيعابهم وفهمهم للمفردات ودلالاتها بالنسبة لهم، وتستند هذه الإستراتيجية بجذورها على نظرية المخططات العقلية أو الأطر المعرفية تلك النظرية التي تستند في بعض جوانبها على أفكار (بياجية paget) في النمو العقلي المعرفي وعلى ان يمتلك الفرد معلومات ومعارف سابقة (prior knowledge) هذه المعارف تساعد في اكتساب المعلومات الجديدة التي سرعان ما تندمج في البنية المعرفية للفرد على شكل مخططات عقلية مصنفة حسب المجالات المعرفية المختلفة . ( عبد الباري: ٢٠١١ ، ٣٣٧) ، وتعمل (K-W-L) كإستراتيجية لمراقبة الفهم وهي تستلزم ان يحدد الطالب ماذا يعرف بالفعل وماذا يريد تعلمه وماذا تعلم بالفعل وتؤكد هذه الإستراتيجية على نشاط المتعلم في تكوين المعنى .(بهلول : ١٨٣، ٢٠٠٤)

**٢) مكونات إستراتيجية (K . W . L):**

تتكوّن هذه الإستراتيجية من ثلاث مراحل هي (K) و (W) و (L) إذ يُمثّل كل حرف منها الحرف الأول من الكلمة التي تدلّ على الفعالية التي تُمارس في عملية التفكير ومراحل المعرفة التي يقوم بها المتعلم ، وهي على النحو التالي :

**أولاً: (K) من كلمة (Know) من جملة**

( What I know about the subject?)

ماذا أعرف عن الموضوع ؟ (المعرفة السابقة)

**ثانياً: ( W ) من كلمة (Want) من جملة**

(What I want to know about the Subject ?)

ماذا أريد أن أعرف عنالموضوع ؟ (المعرفة المقصودة)

**ثالثاً: ( L ) من كلمة (Learned) من جملة**

( What I Learned about the subject ?) ماذا تعلمت من الموضوع ؟ (المعرفة المكتسبة)

(Conner,2002, p:216)(الربيعي، ٢٠١١: ٤٤)

وفي المرحلة الأولى يتعرف الطلبة على موضوع المادة ويضعون في قائمة ما يعرفونه (K) عن هذا الموضوع ، ومن ثم يقومون بتصنيف بنود القائمة ،اما في المرحلة الثانية (W) يحددون المجالات التي يرغبون الحصول على مزيد من المعلومات ترتبط بهذا الموضوع ، وفي المرحلة الثالثة (L) يسجل الطلبة ما تعلموه من الموضوع تمهيدا للاستفادة به في موضوعات لاحقة .(عبد الباري : ٢٠١٠، ٣١١) ، ولابد من تصميم جدول ذاتي خاص بالمتعلم لتطبيق هذه الإستراتيجية يتكوّن من ثلاث أعمدة يملئه ذاتيا ، ويُخصص العمود الأول لما يعرفه الطالب عن الموضوع ، ويُخصص العمود الثاني لما يريد أن يعرفه عن الموضوع، والعمود الثالث لما تعلّمه من الموضوع، ويكون مخطط الجدول الذاتي كالتالي:

مخطط - ٣ - الجدول الذاتي

ماذا تعلمت من الموضوع؟ (L)	ماذا تريد أن تعرف عن الموضوع؟ (W)	ماذا تعرف عن الموضوع؟ (K)
المعرفة المكتسبة	المعرفة التصريحية	المعرفة السابقة

(عطية: ٢٠٠٩ ، ١٧١)

وتذكر (السيد عبيد: ٢٠٠٩) ان السؤال في مرحلة (K) يمثل مجال المعرفة وفيه يفكر الطلاب ويسردون كل ما لديهم من معرفة حول موضوع معين ، أما في مرحلة (W) يمثل كل ما يفكر به الطالب في كل ما يريده أو ما يتوقع ان يحصل عليه من الموضوع وبعدها يستطيع الطلاب مقارنة إجاباتهم. أما في مرحلة (L) يكتب الطلاب كل ما تعلموه من موضع معين. (عبيد: ٢٠٠٩ ، ١٦٦)

وفي عام (١٩٩٥) تطورت هذه الإستراتيجية عندما قدم المركز الإقليمي الشمالي للتعليم في أميركا (NCRE1,1995) فأصبحت أربع مراحل بإضافة حرف (H) الذي تبدأ به كلمة (HOW) التي يبدأ بها السؤال (كيف يمكن ان أتعلم أكثر؟) وهي مترجمة عن (How I can learn more ?) وتمثل هذه الخطوة مساعدة الطلبة في الحصول على المزيد من التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر تعلم أخرى لتنمية معلوماتهم وتحقيق خبراتهم في موضوع ما ، وبإضافة هذه المرحلة أصبح يطلق على هذه الإستراتيجية (K.W.L.H المطورة) ، وعلى أساس المراحل الأربع فان تطبيق هذه الإستراتيجية يقتضي تصميم جدول يتكون من أربع حقول الثلاثة الأولى كالجدول السابق (٧) أما الحقل الرابع يخصص لكيفية الحصول على المزيد من المعلومات (H) ويطلب من الطالب ان يقوم بملأ الجدول ذاتيا على مراحل ، والجدول (١) يمثل الجدول الذاتي الذي يستعمل في هذه الإستراتيجية جدول - ١ - (جدول K.W.L.H المطورة)

H	L	W	K
كيف يمكنك الحصول على المزيد	ماذا تعلمت	ماذا تريد	ماذا تعرف

(عطية: ٢٠١٠ ، ١٧٢)

٣) مهارات إستراتيجية (K.W.L):

ان إستراتيجية (K.W.L) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي تتضمن المهارات الآتية:

١ - التخطيط : تتضمن مهرة التخطيط وجود هدف محدد للفرد سواء كان الهدف محدد من قبل الطالب نفسه أو من قبل المعلم ويكون له خطة لتحقيق هذا الهدف وتتضمن مرحلة التخطيط العديد من الأسئلة التي يوجهها الفرد لنفسه ومنها (ما لهدف الذي أسعى إلى تحقيقه ؟ \_ وما طبيعة المهمة التي سأقدمها ؟ ) وعموما فإن مهارة التخطيط تتضمن الإجراءات التالية (تحديد الهدف\_ اختيار عمليات ليتم انجازها \_ متابعه وتسلسل العمليات \_ معرفة الأخطاء والمعوقات \_ التنبؤ بالنتائج)

٢ - المراقبة (التحكم الذاتي): وتمثل آليات ذاتية لمراقبة مدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها ؛ لمراقبة وتتضمن المراقبة الأسئلة الآتية : هل للمهمة التي أقوم بها معنى؟ وهل يتطلب الأمر إجراء تغييرات ضرورية لتيسير عملية تحقيق الأهداف وتشمل هذه المرحلة على (المحافظة على الهدف في الذاكرة - المحافظة على مكان الهدف متسلسلا- معرفة زمن تحقيق الهدف- اتخاذ القرار بالانتقال للمهمة التالية- اختيار العملية التالية المناسبة-اكتشاف الأخطاء-معرفة معالجة الأخطاء). (أبو جادو ونوفل: ٢٠١٠ ، ٣٥٢)

٣ - **التقويم** : تتضمن قدرة المتعلم على تقويم الذاتي لإمكانياته وقدراته في ضوء ما توصل إليه من نتائج في أثناء أداء المهمة القرائية، ومراجعتة جوانب القوة والضعف التي وقع فيها ، وتتضمن الأسئلة الآتية : هل بلغتْ هدفي؟ ، وما الذي نجح لدي؟ ، وما الذي لم ينجح؟ ، وهل سأعمل بشكلٍ مختلف في المرة القادمة؟ . (عبيد : ٢٠٠٩ ، ٢٢٠) (العتوم وآخرون: ٢٠٠٥ ، ٢٧٥ - ٢٧٦)

#### **٤) أهميته إستراتيجية (K.W.L) في التدريس:**

- ان لإستراتيجية (K.W.L) أهمية كبيرة في التدريس وذلك من خلال الميزات الآتية:-
١. أنها ذات فعالية عالية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي.
  ٢. تساعد الطلبة على التفكير في بداية الدرس وفي إثثاءه وبعده .
  ٣. تؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتمادة على النفس في التعلم .
  ٤. تسهم في زيادة البنية المعرفية لدى المتعلمين وتنظيمها .
  ٥. ذات فعالية في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير . (عطية : ٢٠٠٩ ، ١٧٥)
  ٦. تُساعد الطلبة في تخطيط أفكارهم بتنظيم مرئي؛ لتسهيل التعلم إذ يُشكل الجدول الذاتي صورة مرئية للمعلومات، لأنه يسمح للعقل أن يرى النماذج، والعلاقات بين الحقائق والمصطلحات، والأفكار والمفاهيم غير المُكتشفة .
  ٧. تُفيد الطلبة في تحديد ما يعرفون ، وما يريدون أن يعرفوا ، واستنتاج ما تعلموه في أثناء دراستهم ، ويُمكن الاستعانة بها في السلسلة التعليمية ؛ كي تُظهر التطور المعرفي للطلبة ، واستيعابهم .
- ( <http://olc.spsd.sk.ca> ) ( <http://gograins.com> )

ولهذه الإستراتيجية فوائد كثيرة أوردتها كونر (Conner,2002) منها :

- ١- أنها تثير معرفة الطلبة السابقة .
  - ٢- أنها تضع أهداف للدرس.
  - ٣- أنها تساعد الطلبة على مراقبة فهمهم .
  - ٤- أنها تساعد الطلبة على تقويم فهمهم .
  - ٥- تزود الطلبة بفرصة لتوسيع أفكارهم بما وراء الموضوع . (Conner,2002,p:217)
- إذ تُتيح للعقل وضع تصوّر بصرياً أو تخطيطي للمعلومات والأفكار الواردة في الموضوع، وتنظيم الطلبة هذه المخططات يُسهم بشكلٍ كبير في سهولة الاحتفاظ بالمعلومات من جهة، وسهولة استيعابها وتمثلها ، مع اندماجها مع المعرفة السابقة المرتبطة بالموضوع من جهة أخرى ، إذ إنّ إنتاج الطلبة مخططاً أو جدولاً معرفياً دليل على الاستيعاب ، إذ إن الاستيعاب حُسن تصوّر المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستتباط، فإذا استطاعوا تكوين هذه المخططات كان دليلاً على مدى قدرتهم على الربط الجيد بين معلوماتهم السابقة والمعلومات الجديدة . (عبد الباري: ٢٠١٠ ، ٢٧٦ - ٢٨٤)

#### **٥) خطوات تطبيق إستراتيجية (K.W.L) في التدريس :**

لغرض تطبيق هذه الإستراتيجية بنجاح من قبل المدرس في الصف فيجب الانتقال بالدرس وفق الخطوات الآتية:

- ١ - الإعلان عن الموضوع : وفيها يُعلن المدرس عن الموضوع بذكر عنوانه، وكتابته في أعلى السبورة بخطٍ واضح ، مع بيان الأطر الواضحة له .

٢ - مرحلة ما قبل عرض الموضوع: ويُرمز لها بالحرف (K) للدلالة على ما يعرفه الطالب عن الموضوع، وتهدف هذه المرحلة الاستطلاعية إلى مساعدة الطلبة في تذكر ما يعرفونه عن موضوع ما من معلومات واستدعائه، وبيانات سابقة، بتنشيط معرفتهم، واستدراج أفكارهم، ويوجه المدرس الطلبة للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة، وبعدها يُدَوّن ومعه الطلبة ملاحظاتهم، وأفكارهم الرئيسية، وذلك في العمود الأول من الجدول .

٣ - ما الذي أريد أن أعرفه ؟ : ويُرمز له بالحرف (W) وهي الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل العرض، وفيها يبدأ الطلبة بتحديد أهداف للموضوع الدراسي، التي يُمكن صياغتها على شكل أسئلة تُدَوّن في العمود الثاني من الجدول الذاتي .

٤ - مرحلة القراءة أو عرض الموضوع: وفيها يتفحص الطلبة كل فقرة من فقرات الموضوع الذي يعرضه عليهم المدرس أو المقروء من قبلهم، ويُحدثون ذاكرتهم الخاصة بالموضوع ، فضلاً عن توقعاتهم، وبعدها يبحثون عن إجابات للأسئلة التي حُدِّت مسبقاً .

٥ - مرحلة ما بعد القراءة أو العرض : وتتمثل في طرح التساؤل الآتي : ماذا تعلمت من الدرس أو الموضوع؟ ويُرمز لها بالحرف (L)، ويبدأ الطلبة بتعبئة العمود الثالث من الجدول بمعلومات وإجابات مختلفة تُشكّل ما تعلموه من الموضوع، ومن المُحتمل أن يتعلموا معلومات إضافية خارجة عن نطاق الأسئلة التي طُرحت؛ لذا تُدَوّن في العمود الثالث أيضاً.

٦ - تقويم ما أُنجِز : وفيها يُجري كل طالب تقويماً لما تعلّمه من الموضوع ، وذلك بموازنة محتوى العمود الثالث (ماذا تعلمت؟) بمحتوى العمود الثاني (ماذا أريد أن أتعلّم ؟) ، بمعنى أنهم يوازنون ويقارنون بين ما كانوا يرغبون في تعلّمه وما تعلموه فعلاً لمعرفة مدى تحقق أهداف الدرس، فضلاً عن تعديل بعض المعلومات السابقة الخاطئة التي كانت لدى بعض الطلبة قبل التعلّم الجديد .(عطية: ٢٠٠٩ ، ١٧٣ - ١٧٥)(الهاشمي والدليمي : ٢٠٠٨ ، ١٥٩-١٦١)

#### ٦ دور المدرس في إستراتيجية (K.W.L)

للمدرس دوراً أساسياً وفعالاً في تطبيق هذه الإستراتيجية على عكس دور المدرس التقليدي المختصر في الحفظ والتلقين ، ويتمثل دوره بالآتي:

- التشديد على اثاره دافعية الطلبة نحو الموضوع.
- حث الطلبة على بيان ما يريدون معرفته او ما يتوقعون تحصيله بعد دراستهم.
- الكاشف عن معارف الطلبة السابقة كأساس للتعلّم الجديد .
- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية ، وإدارة مجموعات النقاش .
- تشجيع الطلاب على العمل المستقل او التعاوني في هذه الإستراتيجية .
- المُحاور ، والمولّد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلبة .
- توجيه الطلاب الى النقاط او المحاور المهمة في الموضوع .
- توفير الفرص اللازمة لتشجيع الطلاب على التعلّم الذاتي، والاعتماد على أنفسهم فيالدراسة. (عطية:٢٠٠٩ ، ١٧٥)

- يجب على المدرس ان يوجه العملية التعليمية نحو أهداف تعليمية محددة ، فيحدد: (ما يريد من الطلاب تعلمه- تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه - تقديم عرض شفهي لما تعلموه ) . ( عطية : ٢٠٠٩ ، ٢٥٤)(ابو جادو ونوفل: ٢٠١٠، ٣٥٦-٣٥٧)

#### ٧ دور الطالب في إستراتيجية (K.W.L)

ويتحدد دور الطالب على وفق هذه الإستراتيجية بالآتي :

- يحدد معرفته السابقة عن الموضوع .
- يُمارس التفكير المستقل في القضايا، والأفكار التي يدور حولها الموضوع .
- يطرح الأسئلة التي تُلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة .
- يُصنّف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية ، وفرعية .
- يتدرّب على ممارسة التفكير التعاوني مع طلبة الصف الآخرين .
- يُناقش، ويُحاور ويستوضح مدى صحة المعلومة .
- يُصوّب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة .(الخفاجي : ٢٦، ٢٠١١) .

### دراسات سابقة

#### أولاً: عرض دراسات سابقة:

##### - دراسات عربية:

##### ١- (دراسة البركاتي ٢٠٠٨)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، ورمت الى ( معرفة اثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاء آت المتعددة والقبعات الست K.W.L في التحصيل والترابط الرياضي ) ، وتكونت العينة من طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة وكان حجمها ٩٥ طالبة موزعة عشوائياً على أربع مجاميع ثلاث منها تجريبية تدرس واحدة بإستراتيجية الذكاءات المتعددة وأخرى بالقبعات الست وأخرى با.K.W واحدة ضابطة ، وقامت الباحثة بإعداد وحدة خاصة للطالبات ودليل خاص للمعلمة لكل الاستراتيجيات الثلاث وإثراءها وفقاً لكل إستراتيجية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، ولم تدرس الباحثة بنفسها المجاميع الأربع لكونها اعدت دليل خاص بالمعلمة عن التدريس باستخدام الاستراتيجيات الثلاث، واختيرت العينة بصورة عشوائية ، واختيرت مدرستين لصعوبة إجراء التجربة معلمة واحدة ، واعدت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع (اختيار من متعدد) يشمل ٤٠ فقرة، واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المصاحب والانحراف المعياري ومعامل ألفا كرو نباخ، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجاميع التجريبية الثلاث وبدلالة إحصائية على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر والتطبيق والتحليل والتركيب وكذلك في الترابط الرياضي، وبالتحديد فقد تفوقت مجموعة K.W.L على المجاميع التجريبية الأخرى وعلى الضابطة في مستوى التذكر، وأوصت الباحثة بإثراء مقررات الكتب ومنها الرياضيات بالأنشطة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها K.W.L حيث أنها تسهم في رفع تحصيل الدراسي عند الطلبة، واقترحت بإجراء دراسات في مواد دراسية أخرى وفي مراحل أخرى وعلى الطلاب ( البركاتي : ٢٠٠٨ ، ح)

##### ٢- (الخفاجي ٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في العراق \_ جامعة بابل\_ كلية التربية(صفي الدين الحلي)، ورمت الى (( معرفة اثر إستراتيجية الجدول الذاتي K-W-L-H في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الخامس العلمي)). واختيرت العينة بصورة عشوائية ، وتكونت العينة من طالبات الصف الخامس العلمي من ثانوية الوائلي في مركز مدينة بابل وكان عددها ٧٤ طالبة ، وبواقع ٣٧ طالبة في المجموعة التجريبية و٣٧ طالبة في المجموعة الضابطة ، وقد كافات الباحثة بين بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوب بالأشهر ، درجات اللغة العربية في العام السابق ،درجة الاختبار القبلي في الاستيعاب ،التحصيل الدراسي للأيوبين) ، واعتمدت الباحثة

على المنهج التجريبي ، ودرست الباحثة بنفسها كلا المجموعتين من خلال مدة التجربة التي استمرت فصلين دراسيين ، واعدت الباحثة اختبارا في الاستيعاب القرائي مكون من ٢٨ فقرة ، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي -٢١- ، ومعادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار الاستيعاب القرائي ، ومعامل الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية ، ومعامل قوة التمييز بين الفقرات الموضوعية ، ومعامل التمييز بين الفقرات المقالية ، وفاعلية البدائل الغير صحيحة ، معامل ارتباط بيرسون وأسفرت الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن موضوعات المطالعة بإستراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن موضوعات المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار الاستيعاب القرائي وبفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وأوصت الباحثة بضرورة تدريب المدرسين أثناء الخدمة على إستراتيجية الجدول الذاتي، وتضمن موضوعات طرائق التدريس في كليات التربية باستراتيجيات ما وراء المعرفة. (الخفاجي : ٢٠١١ ، ٨٤) .

### ٣- (دراسة بريج ٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية \_ كلية التربية ، ورمت الى معرفة اثر استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي في تحصيل مادة الأدب والنصوص واستبقائها ، واختيرت العينة بصورة قصديه وتكونت العينة من طلاب المرحلة الثالثة من معاهد إعداد المعلمين (معهد الصدرين / الرصافة ٣ ) ، في محافظة بغداد والبالغ حجمها ٦٨ طالبا وزعت عشوائيا على مجموعتين وواقع ٣٤ طالب في المجموعة التجريبية و ٣٤ طالب في المجموعة الضابطة.

وكافأ الباحث في عدد من المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام السابق- العمر الزمني محسوب بالشهور- تحصيل الابوين- درجات اختبار الذكاء) ، واعتمدت الباحث على المنهج التجريبي في دراسته، ودرس الباحث بنفسه كلا المجموعتين من خلال مدة التجربة التي استمرت فصلين دراسيين، واعدت الباحث اختبار تحصيلي بعدي لقياس التحصيل مكون من ٣٥ فقرة ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومعامل الصعوبة للفقرات ، ومعامل قوة التمييز بين الفقرات، وفاعلية البدائل غير صحيحة ، معامل ارتباط بيرسون )

واسفرت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة الجدول الذاتي وبفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وأوصى الباحث بضرورة إجراء دراسة على مواد ومراسل دراسية اخرى باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي واستراتيجيات أخرى من استراتيجيات ما وراء المعرفة. (بريج : ٢٠١١ ، ي )

ثانيا: دراسات اجنبية:

### ١- دراسة دير مودي (Dermody ,1988):.

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ورمت الى (معرفة أثر استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم والاستيعاب القرائي .) من خلال عينة مكونه من ٤١ تلميذة في الصف الرابع الابتدائي عن طريق التنبؤ بأحداث قصة عن طريق عنوانها وضع جمل غير مألوفة في النص المدروس ووضع أسئلة تعليمية تساعد على التفكير والبحث في المادة المقروءة ثم تلخيص أهم الأفكار التي وردت في النص وقام الباحث بتوزيع الطلبة الى ثلاث مجموعات ، الأولى تلقت تدريبا على هذه العمليات الأربعة ، والثانية أخذت دور المعلم والطالب في ان واحد اذ تعلمت كيفية القيام بمثل هذه العمليات المعرفية ثم القيام بتوظيفها عندما يستعمل نص

تعليمي اخر غير المستعمل في عملية التعلم الاولي وذلك للممارسة والتدريب، وبعدها خضعوا جميعا لاختبار قياس القدرة على الفهم والاستيعاب ،وكانت النتائج تفوق المجموعة الثانية التي درست النص وتعلمت كيفية اجراء العمليات الأربعة السابقة وتعليمها للآخرين في ان واحد على المجموعتين الاولى والثالثة ، مما يدل على اهمية تنشيط الاستراتيجيات الما وراء المعرفية عن طريق اعطاء المتعلم فرصة للتعلم والتعليم في آن واحد اذ لذلك اثرا في تنسيق المعلومات في الذاكرة الطويلة المدى. (1995, Dermody 1-3)

## ٢- دراسة الوار ( Elawar 1995 )

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ، ومرت الى (معرفة اثر تدريس ما وراء المعرفة في حل المشكلات في مادة الرياضيات ) ، وتكونت العينة من ٤٦٣ طالبا من المرحلة الابتدائية من الصف الثالث الى الصف الثامن من مدرستين ابتدائيتين ، وقد شملت العينة مجموعتين تجريبية وضابطة تشمل كلا منهما صفا واحدا من كل مستوى ، وبذلك تتكون كل مجموعة فيها من الصفوف الستة المشمولة بالبحث ، اذ تخضع المجموعة التجريبية فيها لتدريس وفق مهارات ما وراء المعرفة ، وقد نظم المدرسون درسهم ((العمل المستقل ((الملخص)) في حين اتبع المدرسون في صفوف المجموعة الضابطة المنهج التقليدي لتدريس الرياضيات وهو المحاضرة والتركيز على الطلبة الذين يعطون الإجابة الصحيحة وعدم الاهتمام بالطلبة الآخرين وإشراكهم ، وقد طبق الاختبار القبلي والبعدي للإنجاز في مادة الرياضيات، وقيس الانجاز عن طريق مقياس يتألف من ٢٠ فقرة لكل مستوى من المرحلة الابتدائية ، وقد أظهرت النتائج ان طلبة الصفوف التي درست بمهارات ما وراء المعرفة لحل المشكلات كانوا أكثر نجاحا من نظرائهم في صفوف المجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية (Elawar,1995,p81-95).

## ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

قام الباحثان بموازنة دراساتهم السابقة بالدراسة الحالية بالجدول الآتي:

### مخطط ( ٩ ) ملخص موازنة دراسات سابقة بالدراسة الحالية

ت	الباحث	سنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	حجم العينة	اسلوب العينة	المقياس	أهم النتائج
١	البركاتي	٢٠٠٨ المملكة السعودية	معرفة اثر التدريس باستخدام استراتيجيات النكاء آت	متوسطة الصف الثالث	الرياضيات	٩٥ طالبة	عشوائية بسيطة	تحصيلي بعدي ٤٠ فقرة	وتوصلت الدراسة الى تفوق المجاميع التجريبية الثلاث وبدلالة احصائية على
٢	الخفاجي	٢٠١١ العراق جامعة باب العلمي	معرفة اثر استراتيجيات الجدول الذاتي (K-W-L-H) في الاستيعاب القرائي لدى طلقات الصف الخامس	اعدادية	المطالعة	٧٤ طالبة	عشوائية بسيطة	اختبار الاستيعاب القرائي المكون من ٢٨ فقرة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن موضوعات المطالعة باستراتيجية الجدول الذاتي(K-W-L-H) على طالبات المجموعة الضابطة

اسفرت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة الجدول الذاتي وتفوق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	اختبار تحصيلي بعدي من ٢٥ فقرة	وكانت النتائج تفوق المجموعة الثانية التي درست النص وتعلمت كيفية اجراء العمليات الاربعة السابقة لما وراء	ان طلبة الصفوف التي درست بمهارات ما وراء المعرفة لحل المشكلات كانوا اكثر نجاحا من نظرائهم في صفوف مقياس بعدي ٢٠ فقرة	النتائج تعرض بعد الانتهاء من التجربة في الفصل الرابع من البحث الحالي
اختبار تحصيلي بعدي من ٢٥ فقرة	اختبار بعدي لقياس الفهم والاستيعاب	مقياس بعدي ٢٠ فقرة	اختبار تحصيلي بعدي ٤٠ فقرة	اختبار تحصيلي بعدي ٤٠ فقرة
قصيدة في اختيار معهد المعلمين وعشوائية في اختبار المجموعتين	لم يذكرها	؟ لم يذكر	عشوائية بسيطة	عشوائية بسيطة
٢٨ طالبا	٤١ طالبات	٤٦٣ طالبة	٦٦ طالب	٦٦ طالب
الادب والنصوص	قراءة	الرياضيات	التاريخ	التاريخ
معهد اعداد المعلمين	ابتدائية الصف الرابع	ابتدائية	الثاني المتوسط	الثاني المتوسط
اثر استخدام استراتيجيات الجدول الذاتي في تحصيل مادة الادب والنصوص واستيقاظها لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين	معرفة اثر استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم والاستيعاب القرائي	معرفة اثر تدريس ما وراء المعرفة في حل المشكلات في مادة الرياضيات	معرفة اثر استعمال إستراتيجية K.W.L في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي	معرفة اثر استعمال إستراتيجية K.W.L في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي
٢٠١١	١٩٨٨ اميركا	1995 اميركا	العراق / كربلاء / كلية التربية / ٢٠١٢	العراق / كربلاء / كلية التربية / ٢٠١٢
العراق الجامعة المستنصرية/كلية التربية	ديرمودي Dermody	Elawar الوار	الدراسة الحالية	الدراسة الحالية
بريج	٤	٥		

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرض للإجراءات المستعملة في هذا البحث المتمثلة بتحديد المنهج المناسب، وطريقة اختيار العينة وتكافؤ المجموعتين ، وعرضا لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج ، واتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح "تجريبي" تغير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر. (أبو حويج : ٢٠٠٢ ، ٥٩). لذلك اعتمد الباحثان على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف البحث ف جاء التصميم كالآتي :-

#### جدول ٢\_ التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	إستراتيجية (K.W.L)	التحصيل	اختبار بعدي في التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ويقصد بالمجموعة التجريبية ( هي المجموعة التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (K.W.L) . أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل، وتدرس بالطريقة (التقليدية)، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي لأغراض البحث الحالي .

**مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث الأصلي من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة التي يبلغ عددها (١٤٥) مدرسة ، وقد استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي في اختيار إحدى المدارس لتكون العينة الأساسية لتطبيق التجربة الحالية، فوقع الاختيار على متوسطة النهضة (البنين) لتطبيق التجربة، وكان طلاب الصف الثاني المتوسط في المدرسة موزعين على ثلاث شعب (أ-ب-ج) ، وباستعمال أسلوب السحب العشوائي، اختار الباحثان بالسحب من الشعب (أ) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية، وكان عدد الطلاب في المجموعتين ٦٦ طالب، وكالاتي:

١- (شعبة ب) وعدد طلابها (٣٣) طالبا وتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية (k.w.l).

٢- (شعبة أ) وعدد طلابها (٣٣) طالبا وتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

**تكافؤ مجموعتي البحث:** حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ونتائجها ومن هذه المتغيرات:

١- أعمار الطلاب محسوب بالأشهر: كما في الجدول (٦)

**جدول (٣) نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور**

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي بالأشهر	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٦٢,٧٣	٦٨,٩٥	٨,٣٠	٦٤	٠,١٦	غير دالة	
الضابطة	٣٣	١٦٢,٤٢	٦٠,٥٦	٧,٨٧		٢		

**٢- التحصيل الدراسي للآباء:**

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	متوسط + عدد	متوسط + عدد	بكالوريوس فما فوق + دبلوم	درجة الحرية (*)	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٣	٩	١١	٢	٠,٢٧٦	٥,٩٩١	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٤	١٠	٩				

**٣- التحصيل الدراسي للأمهات**

\* - دمج الباحثان الخليتان ( يقرأ ويكتب مع ابتدائية و متوسطة مع إعدادية و دبلوم مع بكالوريوس فما فوق) ولكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٢) .

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢٤) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة ٢٤		درجة الحرية (*)	دبلوم وبكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٩,٤٨٨	٠,٤٠٢	٤	١١	٥	٦	٦	٥	٣٣	التجريبية
				١٢	٦	٤	٥	٦	٣٣	الضابطة

#### ٤- اختبار الذكاء :

جدول (٦) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٣٦	٦٤	١٨,٣٤	٤,٢٨	٣٤,٨٢	٣٣	التجريبية
				١٠,٧٦	٣,٢٨	٣٥,١٥	٣٣	الضابطة

#### ٥- درجات مادة التاريخ في العام السابق:

جدول (٧) الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ٢٠١٠-٢٠١١

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠.١٣	٦٤	٩,٦٠	٩٢,١٨	٧٢,٦١	٣٣	التجريبية
				١٠,٦٧	١١٣,٧ ٨	٧٢,٣٠	٣٣	الضابطة

#### متطلبات البحث

\* - دمج الباحثان الخليتان (دبلوم + بكالوريوس فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٤) .

- تحديد المادة العلمية: حددت الفصول الاول والثاني من كتاب للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.
- **صياغة الاهداف السلوكية** : تم صياغة (١٤٣) هدف سلوكي عرضت على مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق التدريس و التاريخ و القياس و التقييم لبيان صدقها وكانت نسبة اتفاق المحكمين بقبولها اكثر من (٨٠ %) )
- **أعداد الخطط التدريسية** : تم اعداد خطط تدريسية للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، عرضت نماذج منها على مجموعة من المحكمين بشأن تقويمها ، وبضوء آرائهم اجريت عليها بعض التعديلات المطلوبة .
- **اعداد جداول (k.w.I):** اعد الباحثان جداول خاصة بتنفيذ إستراتيجية k.w.I (الجدول الذاتي الخاص بطلاب المجموعة التجريبية)
- **بناء الاختبار التحصيلي البعدي** : قام الباحثان بخطوات منهجية منظمة وخارطة اختبارية لبناء اختبار تحصيلي بعدي من نوع اختبار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة
- **التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبار:** للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها وحساب الزمن الذي يستغرقه الاختبار، وطبق الاختبار على (٩٣) طالبا في الصف الثاني ، في مدرسة (متوسط النظامية للبنين) وبتاريخ يوم (الأربعاء المصادف ١٢/٧/٢٠١١ م ) ، وحددت المدة الزمنية المناسبة للاجابة عن فقرات الاختبار ب (٣٥) دقيقة .
- **التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار:** طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية ثانية تكونت من(١١٢) طالبا في ثانوية الوركاء للبنين ، وتم إجراء الاختبار في يوم الخميس ١٢/٨/٢٠١١ م ، من اجل تحديد معامل الصعوبة والتميز والحكم على البدائل الخاطئة والثبات التي تضمنتها فقرات الاختبار .وكانت النتائج

أ- حسب معامل صعوبة الفقرات وكان يتراوح بين (٠.٤٦) و (٠.٦٨)

ب- معرفة قوة تمييز الفقرات ، وكانت تتراوح بين(٠.٣٣) و (٠.٧٣)

ت- فاعلية البدائل الخاطئة، اذ وجد انها تتراوح بين (-٠,٠٥) (-٠,٣٠)

إجراءات تطبيق التجربة .

- ١- بعد أن أتم الباحثان ضبط كافة المتغيرات وفق نتائج التحليل الإحصائي بأشر أحد الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ابتداء من ١٠/٩/٢٠١١ ولغاية ١٣/١٢/٢٠١١.
- ٢- تم تنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة المقرر تدريسها (الفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط) وذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرس المادة، درس احد الباحثان مجموعتي البحث بنفسه.
- ٣- اعد الباحثان خطط تدريسية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ودرست المجموعة التجريبية بخطة تدريسية تضمنت المتغير المستقل إستراتيجية (k.w.I)، ودرس المجموعة الضابطة بخطة تدريسية صممت وفق الطريقة التقليدية.

### ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان في إجراءات بحثهما، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الإختبار التائي T-Test. (منسي : ٢٠٠٦، ٢٦٨)

- ٢- معامل ارتباط بيرسون (عودة: ٢٠٠٥، ٣٤٠٠)
- ٣- معادلة سيرمان- براون (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٤٥)
- ٤- معادلة معامل الصعوبة ( الزوبعي: ١٩٨١ ، ٧٩ )
- ٥- معادلة قوة تمييز الفقرة ( الزوبعي: ١٩٨١ ، ٧٩ )
- ٦- إختبار مربع كاي (Shaughnessy ,1997:p391)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً: عرض نتائج البحث :

من اجل التأكد من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية (k.w.l) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة التاريخ ، تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٤) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل إستراتيجية (K.W.L)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٣.٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وكما مبين في جدول (٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٢.٠٠٠	٣.٣٩	٦٤	١٣.٦٤	٣.٦٩	٣٣.١٥	٣٣	التجريبية
٠.٠٥				٢٧.١٥	٢٩.٤٢	٢٩.٤٢	٣٣	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج كافة الدراسات السابقة ، كدراسة (الخفاجي ٢٠١١) ودراسة (بريج ٢٠١١) .

#### ثانياً: تفسير نتائج البحث

- ١- عند استعمال استراتيجية (K.W.L) يكون الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال استعماله مهارات التفكير فوق المعرفي في أثناء الدرس وهي (التخطيط والتنظيم والتقويم) وبهذا فهو فعال وإيجابيا .
- ٢- تعمل استراتيجية (K.W.L) على إثارة دافعية الطلاب وتشوقهم نحو التعلم ومشاركتهم الفعالة. (الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨، ١٥٩)
- ٣- تعمل استراتيجية (K.W.L) على تنشيط المعرفة السابقة كأساس للتعلم الجديد وإثارة الفضول للتفكير أثناء الدرس، وهذا ما أكدته (عطية: ٢٠٠٩، ١٧٥)

٤- إن إستراتيجية (K.W.L) تجعل الطالب ذاتيا في تقويم نفسه وتصحيح المعلومات غير صحيحة التي كانت في بنيته المعرفية(السابقة)، عن طريق الجدول الذاتي الذي يقارن المعرفة السابقة والجديدة ويضيف معلومات جديدة في البنية المعرفية للفرد .(العتوم وآخرون، ٢٠٠٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) .

٤- إن إستراتيجية (K.W.L) تساعد المدرس على ان يكون بدور الموجة والمشرف بدل من دور الملحق، مما أدى إلى ظهور الأثر الايجابي على تحصيل الطلاب.وهذا ما أكده (سعادة:٢٠٠٦، ٧٨)

### الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات

#### أولاً: الاستنتاجات

- بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثان في الدراسة الحالية ، يمكننا ان نستنتج ما يأتي :
- ١- استعمال إستراتيجية (K.W.L) في تدريس مادة التاريخ ذي اثر ايجابي في زيادة التحصيل.
  - ٢- تتيح إستراتيجية (K.W.L) وضع تصور بصري أو تخطيطي للمعلومات والأفكار والمفاهيم الواردة في مادة التاريخ للصف الثاني متوسط ، وتنظيم الطلبة هذه المخططات يساهم بشكل كبير في سهولة استيعاب المعلومات من جهة ، والاحتفاظ بها في أذهان الطلاب لمدة أطول من جهة أخرى ، مما لو استعملت الطريقة الاعتيادية، وهذا ما أكده (عبد الباري:٢٠١٠، ٢٨٤).
  - ٣- استعمال إستراتيجية (K.W.L) في تدريس مادة التاريخ يتطلب من المدرس وقت وجهد أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.
  - ٤- تفاعل وتعاون الطلاب الذين دُرسوا بإستراتيجية استعمال إستراتيجية (K.W.L) أفضل من تفاعل الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية.
  - ٥- استعمال (K.W.L) في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد الإثارة والدافعية والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل الدراسي عند الطلاب.

#### ثانياً: التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذه الدراسة ، فأنها يوصيان بما يأتي:
- ١- تضمين برنامج إعداد المدرسين في كليات التربية للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة للاستفادة منها بعد التخرج عند ممارسة مهنة التدريس .
  - ٢- اعتماد إستراتيجية (K.W.L) في العملية التدريسية لما لها من تأثير على تحصيل الطلاب الدراسي.
  - ٣- تشجيع وحث مدرسي التاريخ في جميع المراحل التعليمية على استعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام وإستراتيجية (K.W.L) بشكل خاص في التدريس.

#### ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً لما توصل إليه الباحثان في الدراسة الحالية ، يقترح إجراء الدراسات الآتية :
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالإعدادية ومعاهد المعلمين.
  - ٢- إجراء دراسة مماثلة في مادة التاريخ أو مادة أخرى تهدف إلى معرفة اثر استعمال إستراتيجية (K.W.L) في التفكير الإبداعي ، التفكير الناقد ، اكتساب المفاهيم، الاتجاه نحو المادة .
  - ٣- إجراء دراسة وصفية تقييمية في ( تقويم الطلبة المطبقين في ممارسة مهارات ما وراء المعرفة من وجهة نظر الأساتذة المشرفين).

٤- إجراء دراسة توازن بين إستراتيجية (K.W.L) وإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة الأخرى في التحصيل مادة التاريخ واستبقائها.

### المصادر

١. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، ٨٨ هـ ، (١٩٧١) ، مقدمة العلامة ابن خلدون ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر .
٢. ابو جادو ونوفل، صالح محمد علي ومحمد بكر (٢٠١٠) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
٣. أبو حويج ، مروان (٢٠٠٢): البحث التربوي المعاصر ، دار البازوري للنشر ، عمان / الاردن
٤. أمبو سعدي والبلوشي ، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد (٢٠٠٩): "طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية " ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
٥. امبو سعدي والعريمي ، عبد الله بن خميس وباسمة بنت عبد العزيز، (٢٠٠٨) : المنظمات المعرفية (التخطيطية) - مفاهيم وتطبيقات ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
٦. الأمين، شاكر محمود (١٩٨٠). أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٧. البركاتي ، نفين بن احمد (٢٠٠٨) : اثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(KWL) في التحصيل والترابط الرياضي ، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، متاحة على الموقع [http:// www.gulf kids.com: pdf/ ather-dakaak - pdf.](http://www.gulfkids.com:pdf/ather-dakaak-pdf)
٨. بريج ، هادي ظاهر حسين ، (٢٠١١) : اثر إستراتيجية الجدول الذاتي في تحصيل مادة الادب والنصوص واستبقائها لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.
٩. بشارة ، جبرائيل ، (١٩٨٣) المنهج العلمي، د.ط ، دار الرائد العربي، بيروت .
١٠. بهلول ، ابراهيم ، (٢٠٠٤) : اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٣٠ ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .
١١. جامعة بغداد (١٩٩٣)، تطوير التدريسي الجامعي ، ندوة عقدها مركز التطوير المستمر ، وقائع الندوة ، بغداد.
١٢. جرادات واخرون، عزت واخرون ، (٢٠٠٨) : التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٣. الجمل، علي احمد (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، مطبعة عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة .
١٤. الحسيني، شهاب الدين (ت ١٠٦٧ هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار احياء التراث العربي، بيروت، (١٩٨٢).
١٥. حلاق ، حسان ، (٢٠٠٦) : طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١٦. الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات المتحدة .
١٧. الخزرجي ، خزعل نزال (٢٠٠٣) : اثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٨. الخفاجي ، غصون حسن (٢٠١١) : اثر استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H في الفهم والاستيعاب القرائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / صفي الدين الحلي ، جامعة بابل.
١٩. دروزة ، افنان نظير ، (١٩٩٥) : إستراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم ، ط١ ، جامعة النجاح ، نابلس.

٢٠. الدعيمي ، سرمد اسد خان ، (٢٠١١) : اثر الخرائط الزمنية في التحصيل والاستبقاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء .
٢١. الربيعي ، محمود داود ، (٢٠١١). استراتيجيات التعلم التعاوني ، عالم الكتب الحديث ، اريد - الاردن .
٢٢. رضا ، محمد جواد (١٩٨٧): أزمات الحقيقة والحرية في التربية العربية المعاصرة ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت .
٢٣. الزويبي ، عبد الجليل إبراهيم (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب، جامعة الموصل ، الموصل .
٢٤. زيعور ، محمد (٢٠٠٦): عالم التربية ماهية وتأريخ وتطلعات دار الهادي للنشر ، بيروت .
٢٥. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن ت (٩٠٢ هـ): الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق فرائدروزنشال، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، (١٩٦٣).
٢٦. سمارة والعدلي ، نواف احمد وعبد السلام موسى (٢٠٠٨) : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
٢٧. السيد عبيد ، ماجدة ، (٢٠٠٩) : صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
٢٨. الظاهر واخرون، زكريا محمد وآخرون(١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٩. عبد الباري ، شعبان ( ٢٠١١): " استراتيجيات فهم المقروء وأسسها النظرية وتطبيقاتها العملية " ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان، الاردن .
٣٠. الصالح، مصلح ،(٢٠٠٤) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، ط١، الوراق للنشر والتوزيع .
٣١. عبد السلام ، مصطفى (٢٠٠٦) : تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٣٢. عبيد ، وليم (٢٠٠٩) : إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة - اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية ، ط١ ، دار المسيرة، عمان.
٣٣. عبيدات وابو السميد ، ذوقان وسهيله (٢٠٠٧) : إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، دار الفكر ، عمان.
٣٤. العنوم ، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٥): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
٣٥. — (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٦. الغزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٩) : المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن .
٣٧. عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٩) . الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان، الاردن .
٣٨. —، (٢٠١٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
٣٩. عفانة والخزندار، عزو إسماعيل ونائلة نجيب (٢٠٠٩) : " التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة " ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .
٤٠. عودة، احمد سليمان ، (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٤١. الغريزي ، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧) : تعليم التفكير مفهومه وتوجيهاته المعاصرة ، مطبعة مصطفى ، بغداد .
٤٢. الفتلاوي ، سهيلة محسن ، (٢٠٠٣) : كفايات التدريس - المفهوم- التدريب- الاداء ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٣. الفقي ، عبد المؤمن ، (١٩٩٤) : الإدارة المدرسية المعاصرة ، ط١ ، مطبعة جامعة قار يونس ، بنغازي ، ليبيا.
٤٤. القيسي وغسان ، رؤوف محمد و صالح مهدي (١٩٩٨) : " أسباب الأسلوب في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر مدرء المدارس والمدرسين والطلبة وأولياء الأمور ، (مجلة ديالى للبحوث العلمية والتربوية) ، المجلد (١) ، العدد(٣) ، ديالى .
٤٥. اللقاني ورضوان، احمد حسين ويرنس احمد (١٩٧٤): تدريس المواد الاجتماعية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٤٦. محمد ، زبيدة محمد قرني (٢٠٠٤) : " فعالية استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس والخمسون . سبتمبر ، جامعة المنصورة ، المنصورة.
٤٧. محمود ومصطفى ، شذى عبد الباقي و محمد عيسى (٢٠١١) : " اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي " ، دار المسيرة ، عمان .
٤٨. مرعي والحيلة ، توفيق أحمد ومحمد محمود (٢٠٠٩). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط٧، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٤٩. — (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
٥٠. المزروع ، هيا (٢٠٠٦) : " أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري وفعاليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل في العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٩٦ لسنة ٢٠٠٨ ، كلية التربية للبنات ، الرياض .
٥١. المسعودي ، حسن كاظم ، (٢٠١١) : فاعلية الوسائط المتعددة الكمبيوترية في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة كربلاء .
٥٢. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٦) : سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان / الأردن.
٥٣. منسي، محمود عبد الحلیم ، (٢٠٠٦): الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، ط١، مطبعة دار المعرفة الجامعية ، عمان ، الاردن.
٥٤. نوفل ، محمد بكر،(٢٠٠٧):الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٥٥. الهاشمي والدليمي ، عبد الرحمن وطه علي حسين(٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
٥٦. الهاشمي والعزاوي ، عبد الرحمن وفائزة محمد ، (٢٠٠٩) : الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين / الامارات.
٥٧. وزارة التربية،(١٩٨٧) ، نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢، مجلة التوثيق التربوي ، عدد ١٨، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.
58. Conner,2002. Instructional reading strateg KWL:<http://www.indiana.edu/~1517/kwl.htm>
59. Dermody,M ,Meatacognitive strategies for development of reading comperehension for younge of the American association colleges for teacher education.(NewOrleans,LA,Fab,17-20,1988),ERIC(ED292070)
60. Dorothy and others , Grand and Others , (1989) : To dayselementary social studies harbert row , London . Py.
61. Elawar,1995; Effects of Metacognitive instruction on Low achievers in Mathematics problem . Harvard University, EDUCATION,CURRICULUM AND INSTRUCTION, P72A Order Number D A 89 ,P 341.
62. Hokett,C.H:(1968) The critical Method in historical Reseavch and writing, New yurk,the Mac Millan CO.
63. <http://gograins.com.au/primary/schools>.
64. [http://olc.spsd.SK.ca/DE/PD/instr/starts/graphic organizer](http://olc.spsd.SK.ca/DE/PD/instr/starts/graphic%20organizer)
65. Oliver,A.CurriculumImprovement.New York, Harper and Row ,1977 .
66. Shaughnessy,J,1997 :Research methods In psychology "International Editions, McGraw- hill, Inc.
67. Webster(1981), H "International dictionary of English history" Chicago Merriam, No.3.